

٣ - البناء الفني لهذه الاغاني على اصل شعبي ، اذ أن كاتبها كلمات أغاني الثورة الفلسطينية بحكم توجههم الى الجماهير الشعبية ، وبحكم انتمائهم الى الطبقة الشعبية المسحوقة ، فقد صبوا كلماتهم الجديدة في القوالب اللحنية الشعبية لتكون اقرب الى ذوق الجماهير واكثر تأثيرا في نفوسهم ، ومثال ذلك :

### \* من لحن الدلعونا :

« يا حيا الله ... رجال الله / وهذا هم الفلسطينيه » .

### \* من لحن « المسيرة » :

« يا شعب كبرت ثورتى / كبرت واحنا ثوارها  
من قريتي لمدينتى / من نهرها لبحرها  
يا أم الشهيد وزغرتى / كل الشباب اولادك » .

### \* من لحن « أغاني العجل »

« بايدي رشاشي / وبدي اطل ماشي  
رشاشي ع اكاتي / فرشني ولحاي  
وارضنا المحتلة / ما بترجع بلاش » .

### \* من لحن « يا احليوة طاب رماني »

« جر المدفع غداني / لا تستنى السياره  
جرد علينا صهيون / اكثر من ميت طياره »

### \* على لحن « أغاني النساء في العرس »

« هي يا احبابي / هنوني لا تعنوني  
وجوزنا الليله مصيطف / نور اعيوني »  
« حين يلوح البروتي / ما في عوتي  
كلاشكوفي يسايقتي / يطير من شوتي »

### \* على لحن « الطلعة »

« ظل اسلاحي / من جراحي / با ثورتنا  
طل اسلاحي / ولا يمكن / قوة في الدنيا  
تزع من ايدي سلاحي . »

٤ - تعبير هذه الاغاني بصدق وجرأة عن هموم الجماهير الآنية ومعاناتها اليومية ، ومسايرتها لنضال هذه الجماهير وطبيعته المرحلية . وذلك واضح في كل نصوص اغاني الثورة بلا استثناء .

## ٢ - بروز المنظمات الفدائية والفكر السياسي الفلسطيني

في هذه المرحلة تعكس لنا الاغاني الشعبية ذات الطابع الوطني بروز المنظمات الفدائية وافكارها السياسية وايدولوجياتها بوضوح . وصحيح أن منظمة التحرير الفلسطينية قد ظهرت للوجود بقرار من مؤتمر القمة العربي قبل حرب حزيران ، وصحيح أن حركة فتح انطلقت ايضا قبل حرب حزيران « مع شمس الخمسة والستين » ، لكن الاغاني الشعبية اعلنت قيام الثورة متأخرا وعلى الاخص بعد حرب عام ١٩٦٧ للسبب التالية :